من شهد ما لم يكن مشاهد ورويت من ورد ما لم تكن
وارد وسمعت بان باب الاحوال والموارد فلا تكن
لا يانس بكل جاحد ولا في تاويلها لاحد واسل من عطاهم
ان يعطيك فان مولاك ومولاهم واحد فقد اشرت في
هذه الابيات ما يرشد كل قاصد شعر

اهدا الى الشذا من عرفه خبرا • فهمت بالسر لما ان لي سرا
وطبت بين اصيحابي وما علموا • ما قد جرا من حديث العشق كيف جرا
تعجب الناس من سكري ولو شربوا • بكاس شربي لهاموا الهم سكرا
فخمرة العشق معنى ليس يعرفه • الا فتى مزق الاطمار واشتهرا
عندي رموز كنوز ليس يدركها • من امه العشق الا من على قرا
فاشرب بكاس صفا قد شربت به • وانظر ترا علم العرفان قد ظهرا
دع من سعاد وادعى اوطان نجد نذا • ومن الحمى البين لا اركان والحجرا
ولذ بخان الذكرى اجتلى قدحي • في صفو حالي ودع من لام او عذرا

طف

طفحوا لكعبة قلبي ان عزمت على • وصل الحبيب ودع من صد او هجرا
فدا وجب الحب حجي والوقوف على • عرفان معرفتي ان كنت مقتدرا
فامح العلوم ولا تبق الرسوم ولا • تنظر لاثارك لا عينا ولا اثرا
وغب عن الاسم تشهد عند غيبته • ذاك المسمى فهل السمع والبصرا فهلاء
هناك تشهد اهل العشق كلهم • في حومة الحب في حكم الهوى اسرا

فيا ايها الغايب عن حضرة الحبايب ان طلبت ما طلبوا وجدت
وجدوا وان وردت ما وردوا شهدت ما شهدوا فالباب مفتوح
للطلاب لا حاجب عليه ولا بواب وانما المحجوب عن السبب من هو
مع الاسباب وعلى الخطاب يرد الجواب والمشروب حاضر
والمحروم من حرم الشراب والمحبوب ناظر والمطرود من وقف
وراء الحجاب فمن انس بسواه فهو مستوحش منه ومن ذكر
غيره فهو غافل عنه ومن عول على سواه فهو مشرك به
فاذا لم تجد اليه سبيلا ولا في طلبه مقيلا لا تزال ايت

Copyright © King Saud University